فإنه قد قيل ظاهره نفى وجود الهم منهم بإضلاله وهو خلاف الواقع فإنهم هموا وردوا القول .

وقيل قوله لهمت ليس جواب لو بل هو كلام تقدم على لو وجوابها مقول على طريق القسم وجواب لو محذوف تقديره لهمت طائفة منهم أن يضلوك 1 لولا فضل ا عليك لأضلوك .

وقوله ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه 2 أي همت بمخالطته وجواب لولا محذوف أي لولا أن رأى برهان ربه لخالطها 3 .

وقيل لولا أن رأى برهان ربه لهم بها والوقف على هذا ولقد همت به والمعنى أنه لم يهم بها4 .

ذكره أبو البقاء والأول للزمخشري .

ولا يجوز تقديم جواب لو عليها لأنه في حكم الشرط وللشرط صدر الكلام .

وقوله وإنا إن شاء ا لمهتدون 5 جواب الشرط محذوف يدل عليه قوله إنا لمهتدون أي إن شاء ا اهتدينا وقد توسط الشرط هنا بين جزأي الجملة بالجزاء لأن التقديم على الشرط فيكون دليل الجواب متقدما على الشرط والذي حسن تقديم الشرط عليه الاهتمام بتعليق الهداية بمشيئة ا تعالى .

وقوله تعالى لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار 6 تقديره لما استعجلوا فقالوا متى هذا الوعد